

التعامل مع السلوكيات غير المرغوب فيها من بعض الطلاب في القاعات التدريسية

عزيزي عضو هيئة التدريس:

- إذا لاحظت أي سلوك غير جيد من أحد الطلاب، كأن يتحدث مع زميله أثناء حديثك، فلا بد أن تنتبه له من البداية وتمنعه من التكرار. فإنك بعدم اتخاذ إجراء صارم ترسل رسالة خاطئة لبقية الطلاب بأنك تقبل هذا السلوك، وأنه من المقبول أن يتحدث الطلاب مع بعضهم أثناء حديثك.
- استخدم وسائل إدارة القاعات الدراسية الفعالة قبل أن تصبح متوتراً وتفقد صبرك أو تستاء من سلوك ما. فستكون أفضل حالاً عندما تركز جهودك، وعندما تتعامل مع طلبتك بحب وتقدير.
- حاول ألا تخرج أي طالب أمام زملائه، فتحقير الطالب أمام الآخرين يثير حفيظته وحفيظة باقي الطلاب في القاعة الدراسية. حافظ بقدر الإمكان على لياقتك البدنية وحالتك المزاجية فإن هذا ينعكس بشكل مباشر على طلابك.
- إذا تحدثت بحدة مع أحد الطلاب في محاولة لضبط النظام في القاعة الدراسية، فحاول بعدها أن تخفف من توتر الموقف.
- تذكر أن التدريس أمام مجموعة من الطلاب ليس بالأمر الهين وإلا لِقَامَ به أي شخص. وأنه رغم كل المعاناة التي قد تواجهها فإن العائد المعنوي المتحقق يستحق كل ما يبذل من جهد. وإليك وصفاً لبعض سلوكيات الطلاب والطرق المقترحة للتعامل معها:

م	السلوك	وصف للسلوك	طرق مقترحة للاستجابة لهذا السلوك
١	المشتت	يبتعد عن موضوع المحاضرة ويستخدم أمثلة بعيدة عن الموضوع.	<ul style="list-style-type: none"> • ركز الانتباه بالبدء مرة ثانية في نفس النقطة. • اسأل كيف يرتبط موضوع المحاضرة بالموضوعات التي تتم مناقشتها أثناء المحاضرة. • استخدم المعينات البصرية: اكتب على السبورة واستخدم عارض الشرائح. • اسأل الطالب المشتت أن يلخص النقاط الرئيسية للمحاضرة. • أعد صياغة سؤاله بحيث يوجه لموضوع المحاضرة.
٢	الخجول	يلتزم الصمت، ولا يشارك إلا نادراً.	<ul style="list-style-type: none"> • غير طريقة التدريس من المناقشة في مجموعات إلى حل التمارين فردياً. • شجع وادعم أي مشاركة بشكل إيجابي. • أشرك الطالب الخجول بتوجيه السؤال مباشرة إليه، ولكن لا تسبب له حرجاً إذا لم يعرف الإجابة. • وجه النظر إليه مباشرة عندما تتحدث أثناء المحاضرة. • اجعله قائداً في مجموعة صغيرة عند استخدام نظام المجموعات.
٣	الثرثار	كثير الكلام أو مدعي المعرفة؛ قد يكون على علم فعلاً أو مدعياً.	<ul style="list-style-type: none"> • احترم تعليقات الطالب. • أعط الطالب مساحة من الوقت للتعبير عن وجهة نظره كلما أمكن ذلك، ثم ارجع مباشرة لموضوع المحاضرة الرئيسي. • اهتم بهذا الشخص في أوقات الراحة بين المحاضرات. • وجه نظرك تجاه شخص آخر وتحرك نحو هذا الشخص كإشارة للشخص الأول بالتوقف.
٤	المعوق	من يحاول أن يعرقلك ويضع المعوقات في طريقك.	<ul style="list-style-type: none"> • اعترف بأنك لا تستطيع الإجابة عن سؤاله عندما يوجه إليك سؤالاً صعباً لا تعرف إجابته؛ ووجه السؤال إلى المجموعة أو إليه شخصياً. • علق بأن هذه تعتبر خبرة تعليمية مشتركة بينك وبينه. • حاول أن تتجاهل مثل هذا السلوك.
٥	المجادل المخالف	من يعترض على كل ما تقوله.	<ul style="list-style-type: none"> • أعد توجيه السؤال إلى المجموعة أو بعض الطلاب المتميزين. • أكد على النقاط الإيجابية في الحديث. • وضح له أنك تقدر تعليقاته، ولكنك تود أن تسمع من الآخرين، أو أنك مختلف معه في الرأي، وتود أن يعلق الآخرون على هذا الاختلاف.